

فلسطين

LA PALESTINE

* الموافق ٣٠ شوال سنة ١٣٣١ *

— الاربعاء —

* ١٨ ايلول ش . سنة ١٩١٣ *

زورهم لتعرفوهم

اعجبنا جداً العادة الأميركية التي اخبرنا عنها احد مراسلي هذه الجريدة في عدد ماضٍ . فقد ذكر لنا انهم في اميركا يوم ينتخبون رئيساً لبلديتهم يأخذون الرئيس وينزونه قبل ان يسلموه كرسي الرئاسة . ثم يبعدون نفس العمل يوم تنتهي مدة رئاسته فاذا وجدوا جسمه زائداً قليلاً في هذه المدة حكموا بأنه لم يخدم وطنه باخلاص ولا وظيفته بنصح . واذا كان الامر بالعكس اي ان ثقله بعد الرئاسة صار اخف منه قبلها اعتقدوا انه خادم امين محض لان ما فقدته من وزن جسمه الضائع في الكد والكد والعمل في سبيل المصلحة العامة .

هذا الامتحان نحن نرى غنى عنه بما يتعلق ببلدنا البلدية لاننا اذا انتخبنا اليه كانت النتيجة محالاً بلحظنا اننا الأعضاء الذين يستوفون على العموم من منافع البلديات ، ويؤمنون من أين يأتيهم الضعف والضعف انما هو من الحركة والنسي وم رغام الله لا يدخلون الى المجالس الا طلباً للراحة وقادماً من متاعب الحياة . ومتى استولوا الكراسي تعصب هي منهم ولا يعمون هم منها حتى انك لتراه يجرؤون معها الى شرفات (بلوكونات) المجالس او الى اقسام بابيه حيث يصغونها ويجلسون عليها اكثر من ايامهم .

اما اذا جرينا على هذه العادة مع الدوائر الاخرى واصبنا امام باب كل دائرة ميزاناً لنضع فيه كل ما مور في دوره مبتدئين من منصرفي اللواء الى مياشري المحاكم لوجب علينا ان نخصص لكل واحد منهم طريقة وزن تختلف عن طريقة الاخر من جهة الزمان والمكان والكيفية .

اما المتصرفون فيجب وزنهم في المرة

الاولى يوم حضورهم وفي المرة الثانية يوم يسكنون دور حير اليوم او يزورون المستعمرات الاسرائيلية لان الهواء هنا وهناك له تأثير كبير على صحة الجسم . واما مديرو الطابو ومأمورو الجمر فكملنا ان وزنهم المرة الاولى صباحاً حين دخولهم الى عملهم والمرة الثانية مساء ساعة خروجهم من دوائرهم لان اجسام هؤلاء تسمى او تنزل في النهار فقط بعكس مأموري البوليس والجاندرمه فان التأثير السلي والايجابي لا يتطرق الى اجسامهم الا ليلاً فذلك كان واجب وزنهم للمرة الاولى حين غروب الشمس للمرة الثانية في اخر الليل لتري الفرق الذي وقع بين المبعدين . اما مأمورو المحاكم الشرعية فلا يصح وزنهم الا قبل وبعد كل دعوى تتعلق بالوقف لان امثال هذه الدعاوي تعتبر جداً وتؤثر في اجسامهم وبها فقط يظهر ضعف او قوة هيئة الواحد منهم . واما مأمورو العدلية فيمكن بدل وزنهم هم أنفسهم ان وزن فقط اوراق الدعاوي المتأخرة بين ايديهم . فعم في هذا الباب يشبهون الرجل الفني الحب الذات الذي يجمع في حياته بكل ما هو مله لنفس نافع للبعد ويترك المشكلات الصماب لاولاده . وهكذا هم فانهم يتركون لمن بعدهم الدعاوي المشككة للحم الضرر بالصحة .

هذا ما يجب علينا ان نضله عموماً في جميع ولايات هذه المملكة السعيدة اذا اردنا اتباع طريقة الاميركيين ومعرفة المأمور الشيط من المأمور الحامل . وقل على ما ذكرنا ما لم نذكره وما يمكنك ان نقوله انت لنفسك ايها القارئ .

مضامين

سوريا وفلسطين

(للمسيو اندره ديوسك)

يافا وميناوها - الروس وزوارهم - انكثرا ونفوذها

بعد ان وصف الكاتب حيفا وضييق طرقاتها وتلفج الجبال والمخبر والرياح فيها وقدرتها وما اثرته روية المسخرة الالمانية في لظافتها وحسن ترتيبها وجمال موقعها قال :

ان المسافة بين حيفا ويافا ليست بعيدة وما هي الا بضعة ساعات تفصل بينهما . غير ان المسافرين لا يأمن دائماً خطر النزول الى يافا بسبب رداءة مينائها . فقل ربح يجب يجعل الامواج لتلاطم وتتكسر بقوة على حضور نائبة لا تمتد كثيراً عن الشاطئ . تفرج عن مدخل ضيق هو ممر القوارب . وكثيراً ما اتفق القوارب القادمة ليافا من بيروت ان تذهب لشحنها وركابها الى بيروت سعيدة ، وللبواخر الآتية من بورسعيد ان تذهب الى حيفا وبيروت لعدم تمكنها من الرسو .

يجب الانسان جداً من رؤيته مدينة مطروقة على ساحل البحر المتوسط مثل يافا لا مرفأ لها . ولكن اممال الاتراك شؤون مملكتهم هو السبب في هذا وفي كثير غيره من المسائل . فقد برهنوا في احوال مدينة على عجزهم عن اصلاح حالة بلادهم الاقتصادية حتى اصبح من الضروري مساهمة غيرهم لم في ذلك باسم قانون الرقي الطبيعي . ولا يجب لهذا استعمال القوة هناك طريقة بسيطة وسليمة لفرنسا حتى تمال من الامراك ما ترغب فيه من الامتيازات . وهي انها كلما طلبت تركيا منها قرصاً طلب لبقاء امتياز او هذا الطريقة تدخل الإصلاح بالقوة الى مملكة اللال وتكون في الوقت ذاته قد استفادت وافادت وقامت بواجبها الانساني ووظيفتها التقليدية

كامة مدته . وقد اسعد الحظ ان الباخرة الروسية التي اقلتني من حيفا الى بافا قدرت ان ترسو في مينائها فتكنت من النزول اليها في بحر هادي . ومع ذلك رأيت بعيني تكسر الامواج على جانبي ذلك البحر الضيق فقدرت ان تصور الحالة عند هياج البحر .

كان على ظهر هذه الباخرة الروسية القادمة من اودسا زواران كثيرون من الروس متكديون بعضهم فوق بعض منذ ١٥ يوماً وكان المنظر اليهم من محل عالٍ في السفينة مما يفتت الكبد ويهت بالحزن الى القلب لهذه الحالة . وفي كل سنة يأتي عدد كبير منهم لزيارة القدس وجلبهم من القرارة . ولا تغفرو روتيا عن زيادة عدد كتابتها وادبرتها والارها في فلسطين زاعمة انها هذه السلطة السليمة تمدها نفسها السبل السياسي مع ان ذلك لم يقدحها حتى الان شيئاً من النفوذ الايدي . ولعل السبب في هذا عدم اهلية اكليروسها وما يبدو على زوارها من آثار الفقر : اذ ما دام هؤلاء هم روادها في فلسطين فلا يمكن ان ينظر الوطنيون اليها بعين الاعتبار نظراً جدياً

بين كل الدول التي تسمى في نشر نفوذها على سوريا وفلسطين لا توجد بعد فرنسا غير انكثرا وحدها التي تقيع نحوها آمال الاهالي الراغبين في التخلص نوحاً ما من حالة التقهر التي هم عليها الان . نعم اننا لا نشك في حسن نية انكثرا ولا نسيا بعد ان صرحت في السنة الماضية بانها لا ترمي الى غايات سياسية في هذه البلاد ولا تقصر لها شيئاً وليس في عزمها القيام بأي عمل فيها ولكنها مع ذلك لم نرها فعات شيئاً لقطع رجاء المسلمين الذين يوجهون اليها الاضارم ويتنون عليها صروح آمالهم . ومع هذا فمن يعلم ما يضمه المستقبل ؟

كتب كثيرون عن علاقة انكثرا بالخلافة وعن نيبتها سيف جعل خليفة عربي يكون تحت سيطرتها واستندوا في كتاباتهم هذه على ما يرونه من سعة سلطانها في مصر وازدياده يوماً عن يوم فزوا لها بسبب ذلك غايات سياسية في سوريا وفلسطين .

ومعها يمكن في الامن فسان نفوذ انكثرا السياسي في سوريا وفلسطين ليس هو بالامر العظيم الى هذا الحد ولكن المسلمين بايديهم يعلم اليها يريدون بالاجري مقابلتها بتدبير فرنسا من حاية الكاثوليك بحماية مثلها . ولكن على كل حال من الضروري ان يعلم الناس في الحجاز ان فرنسا لا تترك تقاليداً في الشرق وان من واجبها الاستمرار عليها .

متفرقات

التفقت تحت المائش

اخبرنا حمله لنا البريد من اخبار هذا المشروع ان الموقوف لعام يعرف التجارة

أمرنا الحقيقة

—

(٣٠ شباط)

في شهر شباط الماضي تغيب رئيس احدي الحاكم من الجلسة فاستمر كرسي الرئاسة مكانه الضو الاول وكانت المحكمة خاصة بالنياس وهو من عالي مكانه مشرف على الجميع ومشرق الوجه هذه الصدفة .

فيعد ان غيايات المحكمة وشرح الكاتب بتلاوة ضبط الدعوى وكان الضبط طويلاً خلف حاجتنا ان ينتهي يوم راسمته دون ان يرى فيه الا دهمس واحدة فالتفت الى الكاتب وقال : اجل هذه الدعوى وقامت فتم الكتاب منه الى احيه يوم يؤجلها فاجابه حفرته هكذا : نحن اليوم في كذا من شهر شباط فاجابني الى ٣٠ سنة ١١١

فصدع الكاتب بالامر وكتب التأجيل الى ٣٠ شباط وهو موجود حتى الان في الضبط يشهد لنا بصدق ما نشرنا (مذكرك)

لاجل السفر لجحات اميركا عن طريق مرساليا في اسرع واكبر بابورات المساجري الفرنسية . المخابرة مع مكشبة لشركة خارج باب الخليل في القدس

الانكليزية المعهود مؤخرًا في «أثينا»
استحسن هذا المشروع وعلق عليه أهمية
كبيرة لما ينتج من فوائد وحصل السكك
الحديدية الانكليزية بسكك العالم الاوربي
للتجارة والحكومة. اما للتجارة فسهولة
نقل البضائع واما للحكومة فلا تنهات
به طريقة استغلال الموثون في اوان
الحرب. وختم المؤتمر قراره بقوله انه
ينظر بعين الرضا الى هذا المشروع بشرط
ان تؤخذ الاحتياطات الكافية لحفظ
سلامة الملاحة ووقايتها ويؤمل من
الحكومة ان تستفيد من الظروف الحاضرة
وتعتمد على الشاه
اما المخرج العسكري في جريدة الشمس
فيري: غير هذا الرأي ويستغرب كيف
يعتمد البعض ان من وراء هذا المشروع
فوائد عسكرية مع ان الفوائد التجارية
نفسها هي غير مضمونة معه ثم يقول:
على انه اذا كانت ملائمة الآن مع
حكومة فرنسا في علائق ودوافع فلا
يجب ان يصح عدا بان مشروع التتبع
الخاص هو مشروع ابدي اذ لا يمتد
الحدودية بين الحكومات فلا يبقى لبلدية
فصلًا عن ان جعل مواصلة ارضية بيننا
وبين اوروبا يفقدنا فوائد المركز الذي
تقرره بل حتى الآن يفقدنا من امتناع
العالم التي هي اعظم ضماناتنا
الحديدية اليونانية
روت جريدة الشان ان من جملة
المطالب التي قدمتها حكومة اليونان في
مذكراتها الاخيرة مع المقيمين العثمانيين
هو ان تطلق الحرية لكل يوناني يستطيع
ان يثبت ان والده او والد والده سكن
فيما مضى البلاد التي اكتسبتها اليونان
من الدولة ان ينجس بالجنسية اليونانية
الجمعة القادمة
كانت العادة جارية في فرنسا حتى
سنة ١٨٩٦ ان تكسب المدرجات الحربية
اعلامها يوم الجمعة من سبة الفصح وتطلق
مداخيلها بين فترة وفترة علامة للهن
ففي تلك السنة صدر امر وزاري يمنع
هذه العادة عن القديس الراسية في
المواقي الفرنسية ويؤكد الحرية لقواد
الدوايح الموجودة في البلاد الاجنبية
ليفعلا ما يريدون ثم صدر بعد ذلك
امر اخر يمنع هذه العادة بتاتا
اما الان فقد نهت الحكومة الفرنسية
لما في قطع هذه العادة من الاجحاف
بنفوذها لحماية الكاثوليك فاصدرت
وزارتها البحرية في الاسبوع الماضي
امرا تلج فيه لقواد دوايحها الموجودين
خارج فرنسا ان يتبعوا في اليوم المذكور

الطريقة التي تتبعها مدرجات الدول
الآخرى
عن المؤتمر الصهيوني
كان عدد المندوبين في المؤتمر الصهيوني
الحادي عشر الذي عقد في فيينا ٣٠٠
مندوب وعدد الزوار ٣٥٠ وهذا
اكبر عدد في تاريخ الصهيونية المجتمع
للبحث في هذه الحركة المليية
وقد كان ربع المندوبين من روسيا
فقط لانها تتخري وحدها على نصف
اليهود في العالم وكان قسم كبير منهم
من بلاد النمسا والمجر اما نواب فلسطين
فكان عددهم ٣٠ مندوبا ولم تبق مدينة
فيها شعب يهودي الا ارسلت الى المؤتمر
من يمثلها
ومن ميزات هذا المؤتمر ان لاكثر
المباحث والمطال التي جرت والفت
فيه كان باللغة العبرانية
حديث نولي العهد
في تفرافات المظن ان سمو البرانس
يوسف عز الدين قابل محرر جريدة
«اجتهاد» وحادثه في شؤون السلطنة
مايتا ونقل في جريدته امورا خطيرة
استدعاه اليه وهي: ان النظام النيابي
المتبع في انكلترا لا يلائم حالة السلطنة
العثمانية لما بين البلدين من اختلاف
العادات والاخلاق وان سموه اشار
على ناظر المعارف بان يمد الى لجنة من
العلماء والكشاك في وضع دائرة للمعارف
وطنية تطعيم الحكومة وتوزعها في البلاد
وان سموه اخ في وجوب اصلاح اللغة
التركية بحيث تصبح لغة عصرية ومما قاله
سموه انه يحسن تمام امر التسلطاني
مع ابناء الشعب في مدارس واحدة ومجته
في ذلك ان القرآن الكريم لا يعرف
بوجود طبقة الاعيان (الارستوقراطية)
فانفراد الامراء والاعيان عن الشعب
غير جيد وختم حديثه بقوله ان شيوع مبدا
الديموقراطية لا يصفى الارستوقراطية
كما يزعم البعض فكان حديثه احسن
وقع في نفوس الشعب وقابله بظاهر
الحفاة والشكر ولكن الحكومة عطلت
الجريدة التي نشرت هذا الحديث
قرض عثماني في القاهرة
كتبت الاجبت تحت هذا العنوان
ما تعريه نشرت اشاعة في القاهرة
تنقلها على علائقها بان الحكومة العثمانية
طلبت من حبيب لطف الله باشا المثري
النوري المعروف قرضا قيمته ثلاثمائة الف
ليرة عثمانية بضمانة رهن الاراضي المدورة
في بيسان وان فائدة هذا القرض تكون
في المائة قبل لطف الله باشا الشروط

وفرض ابنه ميشيل بك ان يتم القرض
الجزال مصطفى المطار
ذكرت مجلة الكورسبوناندس دوريان
ان القائد العربي مصطفى المطار وهو
مع اتباعه اذريسي قد وقع اسيرا في
يد امير مكة وان امره سيكون اعظم
ضربة على نفوذ السيد الادريسي
اما هذا القائد فهو الذي لعب دورا
مهما منذ سنوات في المواقع التي جرت
بين العرب وبين جنود الحكومة وحاصر
منذ عشر سنوات اياها واتفق مع الوهابيين
للاستيلاء على يثرب ومكة وهو الذي
منذ سنتين كسر طالبورين من الجيش
عثماني في الحسير واستولى على ١٥٠٠
ليرا
مطالب اسد باشا
اهم مطالب اسد باشا هي:
١- نقل مركز الحكومة الابانية
من فالونا الى دراج (٢) وضع دستور
لحكومة الابانية (٣) بقاؤه ناظرا
لداخلة وقد وضع يده لتنفيذ مطالبه
على اموال الحكومة المودعة في خزنتها
والظنون انه بعمله هذا يريد ان يمنع
التخاب الامير الذي رتبته التناوبايطاليا
عرش البانيا وان ينجح نفوذ اسماعيل
كجال بك اما حكومة البانيا الموقرة
فانها تسمى الان وراة الاتفاق معه وقد
سافر لهذا القصد من فالونا ناظرا الخارجية
والخداية
حملة سورية على ابن سعود
نشر الاهرام رسالة من مكاتبة سيف
دمشق تحت هذا العنوان جاء فيها ان
الحكومة ارسلت الاوامر لولاية الشام
بجمع ثلاثة الاف حصان وجمل وتجهيز
مائة الف مقاتل من شبان خوراث
لتسيرهم ضد ابن سعود للتسبي ملك
الاحساء لان الحواريين اكثرهم من البدو
والدروز وهم اقدر من سوام على قطع
النيابي والقفار ومقاتلة العربان والبدو
لتقارب اخلاقهم وعاداتهم ومزقتهم
طرقهم في القتال
وترامى للرائل المذكور ان الحكومة
قد ارسلت برا الى ابن الرشيد كية كبيرة
من السلاح والذخائر لكي تساعد قبائله
القوة التي ترسل من سوريا على مقاتلة
ابن سعود ومجته
وذكر ايضا ان الحكومة كتبت في
الوقت ذاته الى شريف مكة بان يجهز
حملة تفاون الحلتين المذكورتين وان
الشريف اجاب انه يحتاج لتحسين الف
ليرا لتجهيز الحملة ولم يرد عليه المال بعد
١١١١

تلغرافات روم
لوندرا في ٢٣ ايلول - اعلن ان
وزارة البحرية الانكليزية قررت ارسال
قسم من الاسطول الاول يحتوي على
اربع مدرجات واسطول الطرادات
الثالث واسطول الطرادات الخفيف
الاول من الاسطول الثالث للسياحة
في بحر الزوم في اوائل تشرين ثاني ثم
تعود الاساطيل الى لندرا قبل عيد الميلاد
وسيقدم الى الاسطول الرابع قسم في جبل
طارق حيث تجرى المناورات غربي
بحر الزوم وبعد هذه المناورات توجه
اسطول كبير لزيارة الاسكندرية وثغور
اخرى اما اسطول النسابات فبقى في
بحر الزوم والنسابات التي فيه الان
تعود لانكلترا
بجارت في ٢٤ منة - خطب البرانس
شارل ولي عهد رومانيا الفرانكوقة اولغا
كبيرة بنات القيصر والبرانس جورج
ولي عهد اليونان الرئيس اليزابت ابنة
ملك رومانيا
بلغراد في ٢٥ منة - استدعت الحكومة
الايين من الاحياء اعلى وصدر الامر
بتخصيص السكك الحديد لتقل الجنود
صوفيا - حاجت الجنود السربية
والباشبوزق الانراك القاطن البلقانية
في سترومتزا
لوندرا - حان تجمع الاسطول الانكليزي
سيكون اعظم مظاهرة بحرية اجريت
انكلترا في البحر المتوسط
بلغراد - تمي سربيا ٣٠ الف جندي
لحماية حدودها وقد ابلغت الدول عن مها
على احتلال المواقع العسكرية التي
ترباها لازمة
لوندرا في ٢٦ - كذبت الوكالة بلغارية
بان الالبانيين يقومون بضايط من بلغار
وقالت كذلك ان قد مخالفة تركية
بلغارية لا اساس له
سلانك - يقال بان الباشبوزق
الانراك يزحفون في تراقيا ويضرمون
النار في القرى بلغارية ويقتلون اهلها
وقد وصل ٢٠٠ مهاجر الى دده اغاج
لوندرا - ان عدم نجاح المرخصين
العثمانيين واليونان في وضع شروط
الصلم واخبار قيام الباشبوزق الانراك
في تراقيا وتمتة جيش عثماني كبير في
الاناضول مما يدعو الى الظن بوقوع
حرب جديد بين العثمانيين واليونان
وقد رجع ذلك تقديم اجل حضور
الملك واستدعاء الضباط اليونان من
اجازاتهم وقد طلبت اليونان من تركيا ان

تضرب مودنا معينة لاستئناف المفاوضات
اليابا في ٢٧ - عادت الحكومة اليونانية
فطلبت من الدول العظمى جوابا عن مسألة
دده اغاج لان بقاء اليونان فيها يزداد خرجا
بسبب وجود الجنود العثمانية غير النظامية في
جوارها
لوندرا - طلبت انكلترا من الدول ان
تسرع في ارسال الجند الدولية التي تعينت منذ
اشهر للرقابة في البانيا وقد عينت كل الدول
اعضاء لها ما عدا النمسا التي تخرج بعدم وجود
موظف اهل لهذه الغاية وهي تسمى بايجاد
عضو موافق والامل انه تصل الجند الى البانيا
بعد ١٥ يوما
بلغراد - يقدر ان ٥٠ الف المان الالبانيين
مسلحين باحسن التسلح الحدية ومدافع
مكسيه يزحفون بنجاح على الاراضي السربية
في جهات برينوزند وبما ان سربيا قد الان
قوا على الحدود يفتقنها لها ايام كثيرة حتى
تكون قادرة على ضرب الالبان الضربة الاخيرة
الاستانة - صرح الباب العالي بان
المفاوضات العثمانية بلغارية هي التي سببت
تأخير المفاوضات اليونانية التي سيرجس اليها
بعد توقيع الصلم مع بلغاريا وسيسافر رشيد
بك الى اثينا في الاسبوع القادم حاملا
الاقتراحات العثمانية وردت اسفراء هنا
اخبار عن ذبح ٢٠٠ يوناني في تراقيا الغربية
الاستانة
- مات في المانيا البرانس جورج يورفسكي
في السابعة والثلاثين من عمره والمذكور هو
ابن للقيصر اسكندر الثاني من الاميرة
يورفسكي التي كان تزوجها زواجا سريا
- ظهر لبوليس برسول ان بعض الاعيان
الاغنيا لهم اليد الطولى في القضية التي
جرت هناك فقد كان رجل مهم اغواء البنات
وقد قبض على ١٧ اخرين منهم
- اوقف الالبانيان مؤخرًا في ينفاري
الشيخ عبد الله الشاوي رئيس الوفد الذي
ارسله الشيخ الشومبي الكبير الى الاستانة
- يقال ان القتال بين السرب والالبان
سبب ان جنودا سربية اذلت اعتصام موافي
رعاه البانيين فدافع هؤلاء عن أنفسهم
بشجاعة فاعدم السرب ١٢ رجلا منهم
لارهاب الاخرين
- يقدم الالبانيون بسرعة في الاراضي
السربية فزع يحفون الان على اسكوب بعد
الاحتلال او خربا وما فروو ونجسوا عظمى
من الجانيين
- في تغراف للاهرام ان الحالة السربية
الالبانية ليست شيئا بالنسبة الى تخرج الحال
بين العثمانيين واليونان فان اليونان عثيون
ان تكون من خطة تركيا ضد اليونان جميعهم
من الاراضي التي رجعت لهم
- يشغل الملكيون في البرتغال لابقاد
ثورة في جميع اطراف البلاد لاعادة الملك فيها
- انشرت حكومة اليابان جمهورية
الصين ان تحيها الى مطالبها في مدة ٣ ايام
بخصوص حادثة نانكين والا اضطرت لتكليم
القوة
- عادت المواصلة بالسكك الحديد بين
الاستانة وصوفيا
- في تغرافات المفتر ان العثمانيين
اضرموا النار في مصطفى باشا فدمروا المدينة
وقد تعرض بعض اهالي المدينة والقري
المجاورة للجنود العثمانية فانتشبت القتال بينهم
وقتل كثيرون من الاهالي واضرمت النار

في قراهم وفي بعض قرى قضاء فرجه علي
استقرت جمعية الطيران القلنسوبة
القيام بسياحتين هوائيتين الاولى من باريس
الى الاسكندرية ومنها الى قونية وجبال طوروس
وحلب ودمشق وتلشفي في القدس والنباتية
من باريس الى الاسكندرية الى مصر عن
طريق الزمزم ومصرين والاسكندرية
وبغروت فيروز سعيد

